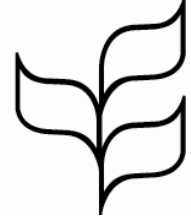


Distr.
GENERAL

CBD/SBSTTA/22/6
22 March 2018

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الثاني والعشرون

مونتريال، كندا 2-7 يولييه/تموز 2018

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق

منكرة من الأمانة التنفيذية

مقدمة

1- دعيت الأطراف، والحكومات الأخرى، والشركاء المعنيون، والوكالات الإقليمية ووكالات التمويل الثنائية ومتعددة الأطراف، بالاقتران مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الفقرة 9(أ) من مقرر مؤتمر الأطراف 2/13 إلى إجراء استعراض للخبرات المتعلقة بما يلي مع مراعاة المعلومات التي قدمتها الأطراف والحكومات الأخرى وبالتشاور معها: (أ) المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، مع مراعاة العمل المنفذ في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وهيئات الخبراء الأخرى المناسبة؛ (ب) التدابير الإضافية لتعزيز إدماج المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً؛ (ج) تعميم المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق عبر القطاعات للمساهمة في أمور من بينها أهداف التنمية المستدامة وباعتبارها حلولاً طبيعية لمكافحة تغير المناخ؛ (د) نماذج الحوكمة الفعالة لإدارة المناطق المحمية، بما في ذلك الإنصاف، مع مراعاة العمل الذي ينفذ في إطار المادة 8(ي). وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي إعداد إرشادات طوعية بشأن العناصر المذكورة في الفقرة 9(أ)، من أجل تنظيم حلقة أو حلقات عمل تقنية للخبراء لتقديم مشورة علمية وتقنية بشأن التعريف، ونهج الإدارة وتحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق ودورها في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.¹ وللوفاء بهذه الطلبات، عملت الأمانة بالتعاون مع الشركاء المعنيين والمنظمات المعنية لتيسير إعداد الوثائق الإعلامية والإرشادات الطوعية وتنظيم حلقات العمل التقنية للخبراء.

2- وسلم مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر² بأهمية إقامة روابط بين الجهود المبذولة حالياً بشأن مختلف تدابير الحفظ القائمة على أساس المناطق في إطار التخطيط المكاني البحري المتكامل عبر القطاعات والتنفيذ لدعم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية.³ ثم طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي: (أ) تجميع الخبرات والدروس المستفادة على المستوى الوطني بشأن وضع نظم تمثيلية من الواجهة الإيكولوجية، ومتراطة بشكل جيد للمناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق وإدارة هذه النظم والتدابير بصورة فعالة ومنصفة، وإدماجها في المناظر

* [CBD/SBSTTA/22/1](#)

¹ في المقرر 2/13، الفقرات 10(أ)، و10(ب)، و10(ج) على التوالي.

² بالإشارة إلى المقرر 29/10، الفقرة 76، والمقرر 24/11، الفقرة 1(ب).

³ انظر المقرر 9/13.

الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا، كمساهمة في حلقة من حلقات عمل الخبراء؛ (ب) تنظيم حلقة عمل للخبراء لتوحيد المعلومات العلمية والتقنية عن مختلف النهج المتبعة في تقييم المساهمة في تحقيق الهدف 11 المتعلق بالمناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، فضلا عن إدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا، وإثبات فعالية هذه النهج في عملية التقييم، والنظر أيضا في تنفيذ الغاية 5 من الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة؛ (ج) تقديم جميع المعلومات المشار إليها أعلاه، وتقرير حلقة عمل الخبراء لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع لاحق يُعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف.

3- وعملا بالطلبات الواردة في الفقرات 9(أ)(1-4) و10(أ) من المقرر [2/13](#)، أصدرت الأمانة إخطارا (2017-065) تطلب فيه معلومات. وقدم ما مجموعه 16 طرفا، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وست منظمات، معلومات.

4- وتمشيا مع الفقرتان 9(أ)(2-3)، أعدت الأمانة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،⁴ إرشادات طوعية لتعرض على نظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ووثائق إعلامية بشأن إدماج المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا وتعميمها عبر القطاعات.⁵

5- وتمشيا مع الفقرة 9(أ)(4)، أعدت الأمانة إرشادات طوعية لتتضمن فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ووثائق إعلامية بشأن نماذج الحوكمة الفعالة لإدارة المناطق المحمية، بما في ذلك الإنصاف،⁶ في إطار مذكرة التفاهم المبرمة مع وزارة التعاون والتنمية الاقتصادية الألمانية (BMZ) وبالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).⁷

6- وعملا بالفقرة 10(ب) من المقرر [2/13](#)، نظمت الأمانة التنفيذية، بدعم مالي من حكومة إيطاليا، حلقة عمل للخبراء التقنيين بشأن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق من أجل تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية، عقدت في مونتريال، كندا من 6 إلى 9 فبراير/شباط 2018. وتمشيا مع المقرر [9/13](#)، عقدت أيضا بالتوازي حلقة عمل للخبراء بشأن المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، على النحو المشار إليه في الفقرة 3، لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية، مع عقد جلسات مشتركة حول المواضيع ذات الصلة من أجل تيسير التكامل الأمثل لتحقيق أهداف كلا حلقتي العمل. واستضافت حكومة كندا حلقة العمل البحرية بدعم مالي من حكومتي كندا والنرويج. وتُقدم تقارير حلقات العمل كوثائق إعلامية.⁸ وترد في المرفق الثالث بهذه الوثيقة الاستنتاجات التي توصلت إليها حلقات العمل هذه فيما يتعلق بالإرشادات الطوعية بشأن التعريف ونهج الإدارة وتحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق. وترد في المرفق الرابع الاستنتاجات المتعلقة بالمسائل التي نوقشت في حلقة عمل الخبراء بشأن المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية.

⁴ مع مراعاة التقارير المستلمة استجابة للإخطار 065-2017 والمعلومات الأخرى المتاحة، فضلا عن الإحاطة علما بالدروس المستفادة من الاتفاقيات والاتفاقات ذات الصلة المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

⁵ CBD/SBSTTA/22/INF/6 و CBD/SBSTTA/22/INF/7.

⁶ مع مراعاة التقارير المستلمة استجابة للإخطار (2017-065) والمقرر 31/10 والمعلومات الأخرى المتاحة، فضلا عن الإحاطة علما بالدروس المستفادة من الاتفاقيات والاتفاقات ذات الصلة المتعلقة بالتنوع البيولوجي

⁷ CBD/SBSTTA/22/INF/8.

⁸ CBD/PA/EM/2018/1/2 و CBD/MCB/EM/2018/1/3.

التوصيات المقترحة

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

- 1- ترحب بالإرشادات الطوعية بشأن إدماج المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا وتعميمها عبر القطاعات، فضلا عن الإرشادات الطوعية بشأن الحوكمة والإنصاف الواردة في المرفقين الأول والثاني على التوالي، بمشروع هذه التوصية⁹؛
- 2- تعتمد المشورة العلمية والتقنية بشأن التعريف، ونُهج الإدارة وتحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق ودورها في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة في المرفق الثالث بمشروع هذه التوصية¹⁰.
وتوصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عشر مقرا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

- 1- يرحب بالإرشادات الطوعية بشأن إدماج المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا وتعميمها عبر القطاعات، بالإضافة إلى الإرشادات الطوعية بشأن الحوكمة والإنصاف، الواردة في المرفقين الأول والثاني بمشروع هذا المقرر¹¹ على التوالي؛
- 2- يعتمد المشورة العلمية والتقنية بشأن التعريف ونُهج الإدارة وتحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق ودورها في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، الواردة في المرفق الثالث بمشروع هذا المقرر؛
- 3- يحث الأطراف على تطبيق الإرشادات الطوعية بشأن إدماج وتعميم، وحوكمة وإنصاف المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، حسب الاقتضاء، وفقا لظروفها الوطنية والتشريعات الوطنية ذات الصلة وبرنامج السياسات والقانون الدولي الساري؛
- 4- يدعو الأطراف إلى تطبيق المشورة العلمية والتقنية بشأن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، بما في ذلك، عن طريق ما يلي:
 - (أ) تحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق وخياراتها المتعددة داخل نطاق ولايتها؛
 - (ب) تقاسم هذه المعلومات مع الأطراف والحكومات والمنظمات الأخرى من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي ومع الأمانة التنفيذية؛
 - (ج) تقديم بيانات بشأن تدابير الحفظ الوطنية الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق إلى المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تحديث قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية؛

⁹CBD/SBSTTA/22/6، المرفقان الأول والثاني.

¹⁰ CBD/SBSTTA/22/6، المرفق الثالث.

¹¹ CBD/SBSTTA/22/6.

5- يشجع الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على مراعاة الاعتبارات، كما تم تجميعها في المذكرة التي أعدتها الأمانة التنفيذية، عند تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية ضمن جهودها الرامية إلى تحقيق كافة عناصر الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية؛

6- يدعو الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة إلى رفع مستوى قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية من خلال توفير قسم خاص بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق والعمل مع الأطراف والحكومات الأخرى على أساس تحليلها لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق على المستوى الوطني من أجل تحديث قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية تبعاً لذلك؛

7- يطلب إلى الأمانة التنفيذية ما يلي، بالتعاون مع الشركاء والأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة:

(أ) توفير بناء القدرات للمتكمين من تطبيق الإرشادات المعدة استجابة إلى الفقرات 9(أ) و(1-4) و10(أ) و10(ب) من المقرر [2/13](#)؛

(ب) جمع المعلومات عن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق بصورة منهجية، لتيسير رسم الخرائط وعرض مساهماتها في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ونشر هذه المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية والمنشورات ذات الصلة؛

8- يشجع الأطراف على تبادل دراسات الحالة/أفضل الممارسات وأمثلة على نُهج الإدارة وأنواع الحوكمة والفعالية ذات الصلة بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، بما في ذلك الخبرات المتعلقة بتطبيق الإرشادات، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية والوسائل الأخرى.

المرفق الأول

الإرشادات الطوعية بشأن إدماج المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً وتعميمها عبر القطاعات للمساهمة، ضمن جملة أمور، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

أولاً - السياق

1- يتألف إدماج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية والقطاعات الأوسع نطاقاً من عدة مكونات. والمكون الأول هو تجزؤ الموائل، الذي يمكن أن يكون له آثار عميقة على عمل وسلامة النظم الإيكولوجية المعقدة. ومع ذلك، فإن معدل ومدى التجزؤ هائلين، خاصة في الغابات. وخلصت دراسة حديثة إلى أن 70 في المائة من الغطاء الحرجي العالمي لا يبعد إلا بكيومتر واحد عن حافة الغابة (مثل الطرق، والأراضي المحوَّلة لاستخدامات أخرى، مثل الزراعة)، مما يحد من التنوع البيولوجي بنسبة تصل إلى 75 في المائة ويعرض عمل النظم الإيكولوجية للخطر.¹² ويتزايد الاعتراف بأهمية الموائل السليمة باعتبارها ضرورية لعمل النظم الإيكولوجية الأكبر، وكذلك لخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك المياه واحتجاز الكربون وصحة الإنسان.¹³

2- وفي برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية، ينص الهدف 1-2 على أنه "بحلول عام 2015، يتم إدماج كافة المناطق المحمية ونظم المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية، والقطاعات ذات الصلة الأوسع نطاقاً، من خلال تطبيق نهج النظام الإيكولوجي ومع مراعاة الترابط الإيكولوجي ومفهوم الشبكات الإيكولوجية عند الاقتضاء". وفي المقرر [6/10](#)، أشار مؤتمر الأطراف، في جملة أمور، إلى أهمية إدماج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر والتنمية، وشدد في المقرر [3/13](#)، في جملة أمور، على أهمية تعميم وإدماج التنوع البيولوجي داخل القطاعات وغيرها. وفي المقرر [31/10](#)، دعا مؤتمر الأطراف، في جملة أمور، الأطراف إلى تيسير إدماج المناطق المحمية في خطط التنمية الوطنية والاقتصادية حيثما وجدت.

3- ويمكن تعريف إدماج المناطق المحمية على أنه: "عملية التأكد من أن تصميم وإدارة المناطق المحمية والممرات والمصفوفة المحيطة يعزز عمل شبكة إيكولوجية مترابطة."¹⁴ ويمكن تعريف تعميم المناطق المحمية على أنه دمج قيم وآثار وتبعيات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها المناطق المحمية في القطاعات الأساسية، مثل الزراعة ومصايد الأسماك والحراجة والتعدين والطاقة والسياحة والنقل.

4- وتقوم المناطق المحمية بحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية التي تدعم أهداف التنمية المستدامة.¹⁵ وتكتسي المناطق المحمية أهمية خاصة في تحقيق الأهداف المتعلقة بالتخفيف من حدة الفقر وأهداف الأمن المائي واحتجاز الكربون والتكيف مع تغير المناخ والتنمية الاقتصادية والحد من مخاطر الكوارث. وتعد المناطق المحمية استراتيجية أساسية لمجال الحلول

¹² Hadded, N.M. et al. 2015. Habitat fragmentation and its lasting impact on Earth's ecosystems. Science Advances: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4643828/>. 1(2): e1500052, Mar 2015

¹³ Watson, J. et al. 2018. The exceptional value of intact forest ecosystems. Nature Ecology and Evolution 2, 599-610

¹⁴ Ervin, J., K. J. Mulongoy, K. Lawrence, E. Game, D. Sheppard, P. Bridgewater, G. Bennett, S.B. Gidda and P. Bos. 2010. Making Protected Areas Relevant: A guide to integrating protected areas into wider landscapes, seascapes and sectoral plans and strategies. CBD Technical Series No. 44. Montreal, Canada: Convention on Biological Diversity, 94 pp

¹⁵ انظر على سبيل المثال اتفاقية التنوع البيولوجي. 2016. التنوع البيولوجي وخطة عام 2030. مونتريال: أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. متاح على الموقع: <https://www.cbd.int/development/doc/biodiversity-2030-agenda-policy-brief-en.pdf>

الطبيعية الناشئ للتصدي لمختلف التحديات العالمية، مثل الأمن المائي.¹⁶ وهي مهمة بشكل خاص كحل طبيعي للتخفيف من حدة تغير المناخ¹⁷ والتكيف معه.¹⁸ وتوفر الطبيعة ما لا يقل عن ثلث الحلول المناخية إذا ما بقيت درجة حرارة الكوكب تحت 1.5 درجة مئوية، وتعتبر المناطق المحمية استراتيجية أساسية لتحقيق هذا الهدف.

5- وعلى الرغم من هذه التطورات، لا يزال التقدم المحرز في مجال إدماج المناطق المحمية وتعميمها بطيئاً، مع وجود عدد قليل جداً من البلدان التي تضع استراتيجيات محددة ضمن استراتيجياتها وبرامج عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.¹⁹ ومن اللازم اتخاذ إجراءات عاجلة من جانب الأطراف لإحراز تقدم بشأن هذين الهدفين.

ثانياً - الإرشادات الطوعية

ألف - الخطوات المقترحة لتحسين ودعم الإدماج في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية والقطاعات

(أ) استعراض الرؤى والأهداف والغايات لضمان أنها تتضمن عناصر إدماج المناطق المحمية، بما في ذلك زيادة مستوى ترابط الموائل والحد من تجزئتها على مستوى المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية؛

(ب) تحديد الفصائل والنظم الإيكولوجية الأساسية والعمليات الإيكولوجية التي يمثل التجزؤ قضية رئيسية بالنسبة لها والتي يمكن لها أن تستفيد من تحسين مستوى الترابط، بما في ذلك تلك الفصائل والنظم الإيكولوجية والعمليات الإيكولوجية التي هي عرضة لآثار تغير المناخ؛

(ج) تحديد المناطق المهمة لتحسين الترابط وتخفيف آثار تجزؤ المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية وإعطائها الأولوية، بما في ذلك المناطق التي تشكل حواجزاً وازدحاماً لحركة الفصائل السنوية والموسمية، ولمختلف مراحل الحياة وللتكيف مع المناخ، وكذلك المناطق المهمة للحفاظ على عمل النظام الإيكولوجي (مثل سهول الفيضانات النهرية)؛

(د) إجراء استعراض وطني لحالة واتجاهات تجزؤ وترابط موائل المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية فيما يتعلق بالفصائل والنظم الإيكولوجية والعمليات الإيكولوجية الرئيسية، بما في ذلك استعراض لدور المناطق المحمية في الحفاظ على ترابط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية، وسد أي ثغرات رئيسية.

(هـ) تحديد أكثر القطاعات مسؤولية عن تجزؤ الموائل وإعطائها الأولوية، بما في ذلك النقل والزراعة والطاقة والبنية التحتية والتنمية الحضرية، ووضع استراتيجيات لإشراكها في إعداد استراتيجيات للتخفيف من حدة الآثار على المناطق المحمية؛

(و) استعراض وتكييف خطط وأطر المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية (سواء داخل أو عبر القطاعات)، بما في ذلك، على سبيل المثال، استخدام الأراضي والخطط المكانية البحرية والخطط القطاعية مثل خطط استخدام

¹⁶ انظر على سبيل المثال: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2018. الطبيعة للمياه، والطبيعة للحياة: الحلول القائمة على الطبيعة لتحقيق الأهداف العالمية. نيويورك، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ متاح على الموقع: www.natureforlife.world.

¹⁷ انظر Bronson et al., 2017. Natural Climate Solutions. PNAS: 114(44): 11645-11650 متاح على الموقع:

<http://www.pnas.org/content/114/44/11645>

¹⁸ Dudley, N. et al. 2009. Natural Solutions – Protected Areas: Helping People Cope with Climate Change. Switzerland: IUCN. Available at: <https://www.iucn.org/content/natural-solutions-protected-areas-helping-people-cope-climate-change>.

¹⁹ انظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2016. الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي: المحفزات الطبيعية لتسريع العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة. تقرير مؤقت. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ديسمبر/كانون الأول 2016. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. 1007، متاح على الموقع: <https://www.cbd.int/doc/nbsap/NBSAPs-catalysts-SDGs.pdf>.

الأراضي دون الوطنية والخطط المتكاملة لمستجمعات المياه وخطط إدارة المناطق الساحلية وخطط النقل والخطط المتصلة بالمياه، من أجل تحسين الترابط والتكامل والحد من التجزؤ والآثار؛

(ز) إعطاء الأولوية للتدابير وتنفيذها للحد من تجزؤ الموائل داخل المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية وزيادة الترابط، بما في ذلك إنشاء مناطق محمية جديدة وتحديد تدابير حفظ فعالة أخرى قائمة على أساس المناطق، وكذلك المناطق التي تحفظها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي يمكنها أن تكون بمثابة جسر بين الموائل، وإنشاء ممرات حفظ للربط بين الموائل الرئيسية وإنشاء مناطق عازلة للتخفيف من آثار القطاعات المختلفة، من أجل تعزيز ملكية المناطق المحمية والمحافظة وتعزيز الممارسات القطاعية التي تحد وتخفف من حدة آثارها على التنوع البيولوجي، مثل الزراعة العضوية والحراجة ذات الدورات الطويلة.

باء - الخطوات المقترحة لتحسين ودعم تعميم المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق عبر القطاعات

(أ) تحديد ورسم خرائط المناطق المهمة للخدمات الأساسية للنظم الإيكولوجية وإعطائها الأولوية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية المهمة للغذاء (على سبيل المثال، المنغروف لمصايد الأسماك)، وتخفيف آثار تغير المناخ (على سبيل المثال، النظم الإيكولوجية كثيفة الكربون، مثل الغابات والأراضي الخثية والمنغروف)، والأمن المائي (على سبيل المثال، الجبال والغابات والأراضي الرطبة وأراضي الأعشاب التي توفر المياه السطحية والجوفية)، والتخفيف من حدة الفقر (على سبيل المثال، النظم الإيكولوجية التي توفر سبل الكفاف وسبل العيش والعمالة)، والحد من مخاطر الكوارث (على سبيل المثال، النظم الإيكولوجية التي تحجب الآثار الناجمة عن العواصف الساحلية، مثل الشعاب المرجانية، وأحواض الأعشاب البحرية، والسهول الفيضية)؛

(ب) استعراض وتحديث الخطط القطاعية لضمان الاعتراف بالقيم العديدة التي توفرها المناطق المحمية وإدراجها في الخطط القطاعية؛

(ج) إعداد حملات إعلامية موجهة تستهدف مختلف القطاعات، الحكومية والخاصة، التي تعتمد على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها المناطق المحمية، بما في ذلك الزراعة، ومصايد الأسماك، والغابات، والمياه، والسياحة، والأمن الوطني ودون الوطني، والتنمية، وتغير المناخ، بهدف رفع الوعي بقيمة الطبيعة بالنسبة لقطاعاتها؛

(د) استعراض وتنقيح أطر السياسات والتمويل الحالية لتحديد فرص تحسين السياسات التمكينية وبيئة التمويل من أجل التعميم في القطاعات؛

(هـ) تشجيع التمويل الابتكاري، بما في ذلك المستثمرون المؤثرون في السوق، وشركات التأمين وغيرهم، من أجل تحديد وتمويل المناطق المحمية الجديدة، وإصلاح المناطق المحمية الرئيسية المتدهورة لتقديم خدمات النظم الإيكولوجية الأساسية؛

(و) تقييم وتحديث القدرات اللازمة لتحسين تعميم المناطق المحمية، بما في ذلك القدرات المتعلقة بإنشاء بيئات السياسات التمكينية، ورسم الخرائط المكانية لخدمات النظم الإيكولوجية الأساسية، وتقييم القيم الاقتصادية لخدمات النظم الإيكولوجية.

المرفق الثاني

إرشادات طوعية عن نماذج الحوكمة الفعالة لإدارة المناطق المحمية، بما في ذلك الإنصاف، مع الأخذ في الحسبان العمل المضطلع به بموجب المادة 8(ب)

أولاً - السياق

1- إن الحوكمة عامل رئيسي لنجاح المناطق المحمية في حفظ التنوع البيولوجي ودعم سبل العيش المستدامة. ويمكن أن يؤدي تحسين حوكمة المناطق المحمية من حيث التنوع والجودة والفعالية والإنصاف إلى تيسير تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وأن يساعد في التصدي للتحديات المحلية والعالمية المستمرة.²⁰ ويمكن تيسير تحقيق تغطية وتمثيلية وترابط الهدف 11، وتحقيق عناصره النوعية من خلال الاعتراف بدور مساهمات مختلف الجهات الفاعلة والنهج للحفاظ القائم على المناطق. ومن شأن هذا التنوع أن يوسع نطاق الملكية، ويحتل أن يعزز التعاون ويحد من الصراعات وأن ييسر كذلك القدرة على الصمود في مواجهة التغيير.

2- وتميل ترتيبات الحوكمة الخاصة بالمناطق المحمية والمحافظة، المصممة بنا يناسب سياقها المحدد، والشاملة اجتماعياً، والتي تحترم الحقوق، والفعالة في تحقيق نتائج الحفظ وسبل العيش، إلى زيادة شرعية المناطق المحمية والمحافظة لصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ككل.

3- وفي المقرر [31/10](#)، حدد مؤتمر الأطراف، ضمن أمور أخرى، العنصر 2 المتعلق بالحوكمة والمشاركة والإنصاف وتقاسم المنافع لبرنامج عمل المناطق المحمية باعتباره مسألة ذات أولوية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام.²¹ ومنذ ذلك الحين، اكتسبت الأطراف خبرة، وتم وضع منهجيات وأدوات لتقييم الحوكمة وتصميم خطط العمل. وقد أدى ذلك إلى زيادة فهم المفاهيم الأساسية، لا سيما الإنصاف.²²

ألف - الإرشادات الطوعية بشأن تنوع الحوكمة

4- تميز اتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) بين أربعة أنواع واسعة من الحوكمة للمناطق المحمية والمحافظة، تبعا للجهات الفاعلة التي لديها سلطة ومسؤولية اتخاذ القرارات وإنفاذها: (أ) الحوكمة من قبل الحكومة؛ (ب) الحوكمة المشتركة (من قبل جهات فاعلة مختلفة معاً)²³؛ (ج) الحوكمة من قبل الأفراد أو المنظمات الخاصة (وهم غالبا ملاك الأراضي وفي شكل أراض محمية من قبل القطاع الخاص)؛ (د) الحوكمة من قبل الشعوب الأصلية و/أو المجتمعات المحلية (والتي غالبا ما يشار إليها باسم (ICCA)²⁴ أو المناطق المحمية من قبل الشعوب الأصلية (IPA)).

²⁰ خلصت العديد من الدراسات، بما في ذلك تحليل حديث شمل 165 منطقة محمية حول العالم، أن تلك المواقع التي يشارك فيها السكان المحليون بشكل مباشر ويستفيدون من جهود الحفظ، أكثر فعالية فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي والتنمية الاجتماعية الاقتصادية. Oldekop, J.A., et al. (2015). A global assessment of the social and conservation outcomes of protected areas – *Conservation Biology*, 30(1): 133-141.

²¹ في المقرر نفسه، دعت الأطراف إلى وضع آليات وعمليات واضحة لتقاسم عادل للتكاليف والمكاسب، وللمشاركة الكاملة والفعالة من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بالمناطق المحمية، وفقا للقوانين الوطنية والالتزامات الدولية السارية؛ وكذلك الاعتراف بدور المناطق المحمية من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمناطق المحمية من قبل أصحاب المصلحة الآخرين في مجالات حفظ التنوع البيولوجي، والإدارة التعاونية وتنوع أنواع الحوكمة.

²² CBD/SBSTTA/22/INF/8.

²³ مثلا بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أو بين الأفراد والحكومات.

²⁴ يشير الاختصار "ICCA" إلى "الأراضي والمناطق المحفوظة من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية".

5- ويتعلق تنوع الحوكمة في المقام الأول بوجود مجموعة من الأنواع والأنواع الفرعية مختلفة من الحوكمة، تختلف من حيث الأحكام والممارسات القانونية، ومن حيث تكاملها في تحقيق الحفظ في الموقع الطبيعي. ويعد مفهوم الحوكمة ذا صلة أيضا بمسألة ما إذا كان نوع معين مناسباً لسياق معين.²⁵

6- وتمشيا مع المقررين [28/7](#) و [31/10](#)، تقترح هذه الإرشادات الطوعية خطوات يمكن اتباعها فيما يتعلق بالاعتراف بالمناطق المحفوظة طوعاً من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وملاك الأراضي والفاعلين الآخرين، ودعمها والتحقق منها وتنسيقها وتتبعها ورصدها والإبلاغ عنها. وعلى وجه الخصوص، في حالة الأراضي الخاضعة لحوكمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لا ينبغي اتخاذ هذه الخطوات إلا بموافقتها المسبقة والحررة والمستتيرة وعلى أساس احترام حقوقها ومعرفتها ومؤسستها. وبالإضافة إلى ذلك، في حالة المناطق المحفوظة من قبل ملاك الأراضي، لا ينبغي اتخاذ هذه الخطوات إلا بموافقتهم، وعلى أساس احترام حقوقهم ومعرفتهم.²⁶

7- وتشمل الخطوات المقترحة لتحسين ودعم تنوع الحوكمة في النظم الوطنية أو دون الوطنية للمناطق المحمية والمحفوظة ما يلي:

(أ) وضع سياسة رفيعة المستوى أو بيان رؤية، بالتشاور مع أصحاب المصلحة، اعترافاً بتنوع الجهات الفاعلة في مجال حفظ الطبيعة ومساهماتها في النظم الوطنية ودون الوطنية للمناطق المحمية والمحفوظة. وسيساعد هذا البيان في وضع إطار للتكيفية التشريعية اللاحقة. وقد يشجع أيضاً مبادرات الحفظ في الموقع الطبيعي التي تقوم بها الجهات الفاعلة.²⁷

(ب) تيسير الإدارة المنسقة للعديد من المواقع ذات الأنواع المختلفة من الحوكمة لتحقيق أهداف الحفظ في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقاً باستخدام الوسائل المناسبة؛

(ج) توضيح وتحديد الولايات المؤسسية، والأدوار والمسؤوليات التي يضطلع بها جميع الفاعلين ذوي الصلة التابعين وغير التابعين للحكومة، والمعترف بهم في نظام المناطق المحمية والمحفوظة الوطني ودون الوطني، بالتنسيق مع السلطات القضائية الأخرى (دون الوطنية والقطاعية)، حيثما ينطبق ذلك؛

(د) إجراء تقييم للحكومة على مستوى النظم كعملية تعاونية متعددة أصحاب المصلحة. ويعد هذا التقييم إلى حد كبير بمثابة تحليل للثغرات بين شبكة وطنية أو دون وطنية قائمة للمناطق المحمية، والحفظ القائم على المناطق المحتمل تحقيقه إذا ما تم الاعتراف بالمناطق المحمية أو المحفوظة حالياً بحكم الواقع من قبل جهات فاعلة ونهج مختلفة، وتشجيعها ودعمها لتتحمل المسؤولية أو تتقاسمها.^{28، 29}

²⁵ يرجع ذلك إلى أن نوع الحوكمة يتعلق بالجهات الفاعلة التي تنصدر مبادرة إنشاء والاحتفاظ بالسلطة والمسؤولية للمناطق المحمية أو المحفوظة ويختلف باختلاف السياقات المتباينة المتعلقة بتطلعات الحياة وأصحاب المصلحة.

²⁶ تشمل الإرشادات المفيدة: سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 64، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛ Sue Stolton, Kent H. Redford and Nigel Dudley (2014). *The Futures of Privately Protected Areas*. Gland, Switzerland, IUCN.

²⁷ الجهات الفاعلة مثل الحكومات دون الوطنية والحكومات المحلية وملاك الأراضي وصغار المزارعين والمنظمات غير الحكومية والكيانات الخاصة الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

²⁸ تشمل الإرشادات المفيدة: المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، رقم 20: حوكمة المناطق المحمية: من الفهم إلى العمل (2013).

²⁹ يساعد هذا التقييم أيضاً في تحديد المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي، وحالة حفظها وحمايتها، وكيفية حكمها والجهة الحاكمة، مع الإشارة إلى فرص المساهمات المحتملة في الشبكات القائمة. وينبغي مراعاة اعتبارات التكاليف والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

(هـ) تيسير الرصد والإبلاغ المنسقين، بشأن المناطق المحمية والمحافظة التي تخضع لأنواع مختلفة من الحوكمة بواسطة الوسائل المناسبة ووفقاً للتشريعات الوطنية، بما في ذلك قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمساهماتهم في تحقيق عناصر الهدف 11؛

(و) استعراض وتكييف السياسة العامة والإطار القانوني والتنظيمي للمناطق المحمية والمحافظة على أساس الفرص المحددة في التقييم ووفقاً للمقرر 31/10 لتحفيز أنواع الحوكمة المختلفة والاعتراف بها قانوناً؛³⁰

(ز) دعم وتأمين حالة الحماية في المناطق المحمية والمحافظة الخاضعة لجميع أنواع الحوكمة من خلال الوسائل المناسبة؛

(ح) دعم الرباطات أو التحالفات الوطنية للمناطق المحمية والمحافظة وفقاً لأنواع الحوكمة (على سبيل المثال، تحالف الأقاليم والمناطق المحفوظة من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (ICCA)، ورابطة الحماية الخاصة للمناطق (PPA)) لتوفير آليات دعم الأقران؛

(ط) التحقق من مساهمة هذه المناطق في الإنجاز العام للنظام القطري بشأن المناطق المحمية، من حيث التغطية وحالة الحفظ عن طريق رسم الخرائط وغيرها من الوسائل المناسبة.

باء - الإرشادات الطوعية بشأن نماذج الحوكمة الفعالة والمنصفة

8- إن نماذج الحوكمة الفعالة والمنصفة للمناطق المحمية والمحافظة هي ترتيبات لاتخاذ القرار وتنفيذ القرارات التي تتبنى وتطبق مبادئ "الحوكمة الرشيدة". وينبغي تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة بغض النظر عن نوع الحوكمة السائد. واستناداً إلى مبادئ الحوكمة الرشيدة التي وضعتها وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات، اقترح الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة مبادئ واعتبارات للحوكمة لسياق المناطق المحمية والمحافظة كإرشادات بشأن القرارات التي يتعين اتخاذها وتنفيذها بطريقة مشروعة وكفؤة وشاملة وعادلة في ضوء رؤية ما وعلى أساس المساهلة في احترام للحقوق.³¹

9- ويعد مفهوم الإنصاف أحد عناصر الحوكمة الرشيدة. ويمكن تقسيم الإنصاف إلى ثلاثة أبعاد وهي: الاعتراف، والإجراء، والتوزيع. و"الاعتراف" يعني الاعتراف بالحقوق وتنوع الهويات والقيم ونظم المعارف ومؤسسات أصحاب الحقوق³² وأصحاب المصلحة واحترامها؛ ويشير "الإجراء" إلى شمولية عملية صنع القواعد والقرارات؛ ويعني "التوزيع" ضمناً أنه يجب تقاسم التكاليف والمكاسب الناتجة عن إدارة المناطق المحمية بصورة عادلة بين مختلف الجهات الفاعلة. ويوضح الشكل أدناه الأبعاد الثلاثة. ويقترح إطار تم وضعه مؤخرًا للنهوض بالإنصاف في سياق المناطق المحمية،³³ مجموعة من المبادئ التي يمكن تقييم الأبعاد الثلاثة على أساسها.

³⁰ هناك مجموعة كبيرة من الإرشادات والخبرات من عدد من الأطراف متاحة للحكومات المهتمة وأصحاب المصلحة الآخرين. وتشمل الإرشادات المفيدة: سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 64، و Sue Stolton, Kent H. Redford and Nigel Dudley (2014). *The Futures of Privately Protected Areas*. Gland, Switzerland, IUCN. CBD/SBSTTA/22/INF/8.

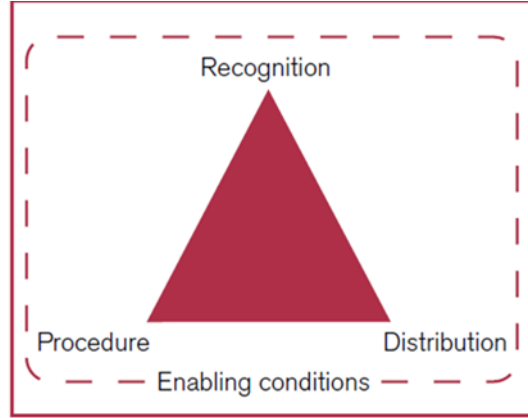
³¹ المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة رقم 20.

³² في سياق المناطق المحمية، يعد "أصحاب الحقوق" هم الفاعلون ذوو الحقوق القانونية أو العرفية على الموارد الطبيعية والأراضي. ويعد "أصحاب المصلحة" هم الفاعلون ذوو الاهتمام والشواغل بشأن الموارد والأراضي.

³³ Schreckenber, K., et al. (2016): Unpacking Equity for Protected Area Conservation, *PARKS Journal*

³⁴ "المناطق المحمية: تيسير تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي" (UNEP/CBD/COP/13/INF/17).

الشكل - الأبعاد الثلاثة للإنصاف المضمنة في مجموعة من الشروط التمكينية



المصدر: مقتبس من McDermott et al. (2013). Examining equity: A multidimensional framework for assessing equity in payments for ecosystem service. *Environmental Science and Policy* 33: 416-427
Pascual et al. (2014). Social equity matters in payments for ecosystem services. *Bioscience* 64(11) 1027-1036

10- وتعني الحوكمة الرشيدة أنه يتم تقييم ورصد الآثار السلبية المحتملة، لا سيما على رفاه الإنسان لدى الأشخاص الضعفاء والذين يعتمدون على الموارد الطبيعية، وتجنبها والتخفيف منها، وتعزيز الآثار الإيجابية. ويلزم تكيف نوع الحوكمة وترتيبات اتخاذ القرار والتنفيذ مع السياق المحدد بطريقة تضمن المشاركة الفعالة لأصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة المتأثرين بالمنطقة المحمية.

11- ويمكن أن تشمل عناصر نماذج الحوكمة الفعالة والمنصفة للمناطق المحمية والمحافظة ما يلي:

- (أ) إجراءات وآليات مناسبة لمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية،³⁵ بشكل كامل وفعال مع ضمان الإنصاف بين الجنسين واحترام كامل لحقوقها والاعتراف بمسؤوليتها، وضمان التمثيل الشرعي، بما في ذلك عند الإنشاء والحوكمة والتخطيط والرصد والإبلاغ عن المناطق المحمية والمحافظة على أراضيها التقليدية (الأراضي والمياه)؛³⁶
- (ب) إجراءات وآليات مناسبة للمشاركة الفعالة و/أو التنسيق مع أصحاب المصلحة الآخرين؛
- (ج) إجراءات وآليات مناسبة للاعتراف بالحيازة العرفية ونظم الحوكمة واستيعابها في المناطق المحمية،³⁷ بما في ذلك الممارسات العرفية والاستخدام المألوف المستدام، تمشيا مع خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام؛³⁸
- (د) آليات مناسبة للشفافية والمساءلة، تأخذ في الاعتبار المعايير وأفضل الممارسات المتفق عليها دولياً؛³⁹
- (هـ) إجراءات وآليات مناسبة لتسوية الخلافات أو النزاعات بشكل عادل؛

³⁵ تنطبق المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة الآخرين على الكيانات العامة الحاكمة للمناطق المحمية، بينما ينطبق التنسيق مع أصحاب المصلحة الآخرين على الجهات الفاعلة غير الحكومية التي تحكم المناطق المحمية.

³⁶ انظر أيضا المقرر 28/7: "يحيط علما بأن إنشاء وإدارة ورصد المناطق المحمية ينبغي أن يتم بمشاركة كاملة وفعالة من جانب الشعوب الأصلية المجتمعات المحلية، واحترام كامل لحقوقهم بما يتماشى مع القانون الوطني والالتزامات الدولية السارية".

³⁷ تشمل الإرشادات المفيدة: المبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO) بشأن الحوكمة المسؤولة في مجال الحيازة (2012)؛ وسلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 64.

³⁸ المقرر 12/12، [المرفق](#)، لا سيما المهمة الثالثة المتعلقة بالمناطق المحمية.

³⁹ تشمل الإرشادات المفيدة: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، والاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها ("اتفاقية آر هوس").

(و) أحكام لتقاسم التكاليف والمكاسب بشكل عادل، بما في ذلك من خلال: (1) تقييم التكاليف والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المقترنة بإنشاء وإدارة المناطق المحمية؛ (2) تخفيف أو تجنب أو تعويض التكاليف؛ (3) تقاسم المكاسب بشكل عادل⁴⁰ استناداً إلى المعايير المتفق عليها بين أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة؛⁴¹

(ز) ضمانات تكفل تنفيذ حكم القانون بنزاهة وفعالية؛

(ح) نظام رصد يغطي مسائل الحوكمة، بما في ذلك الآثار المترتبة على رفاه الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ط) الاتساق مع المواد 8 (ي) و 10 (ج)، والأحكام والمبادئ والمبادئ التوجيهية ذات الصلة، بما في ذلك من خلال احترام المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية،⁴² والحفاظ عليها وصيانتها، واحترام حق هذه الشعوب والمجتمعات في الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي.

12- وتشمل الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الأطراف لتمكين ودعم نماذج الحوكمة الفعالة والمنصفة المصممة لتناسب السياق الخاص بها للمناطق المحمية الخاضعة لولايتها ما يلي:

(أ) إجراء استعراض لسياسات وتشريعات المناطق المحمية مقارنة بمبادئ الحوكمة الرشيدة، بما في ذلك الإنصاف، مع الأخذ في الاعتبار المعايير والتوجيهات ذات الصلة المتفق عليها دولياً،⁴³ وذلك بالتشاور مع أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة المعنيين. ويمكن إجراء هذا الاستعراض كجزء من تقييم مستوى نظام الحوكمة؛

(ب) تيسير تقييمات الحوكمة على مستوى الموقع وإشراكها في العمليات التشاركية بين أصحاب المصلحة المتعددين واتخاذ إجراءات للتحسين على مستوى الموقع واستخلاص الدروس على مستوى السياسات؛⁴⁴

(ج) تكييف سياسات وتشريعات المناطق المحمية من أجل إنشائها وحوكمتها وتخطيطها وإدارتها والإبلاغ عنها حسب الاقتضاء، استناداً إلى الاستعراض ونتائجه، وأخذاً في الاعتبار العناصر المشار إليها في الفقرة 11 أعلاه؛

(د) تيسير تقييم ورصد التكاليف والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بإنشاء وإدارة المناطق المحمية، وتجنب أو تخفيف أو تعويض التكاليف مع تعزيز المكاسب وتوزيعها بصورة منصفة؛⁴⁵

(هـ) وضع أو تعزيز السياسات الوطنية للحصول على الموارد الجينية داخل المناطق المحمية وتقاسم المكاسب الناجمة عن استخدامها بشكل عادل ومنصف؛⁴⁶

⁴⁰ النشاط المقترح رقم 1-1-2 من المقرر [28/7](#)، والفقرة 6 (هـ) من المقرر [18/9](#) ألف، والفقرتان 31 (أ) و 32 (د) من المقرر [31/10](#).

⁴¹ Franks, P et al. (2018) Understanding and assessing equity in protected area conservation: a matter of governance, rights, social impacts and human wellbeing. IIED Issue Paper. IIED, London

⁴² المقرر [28/7](#)، النشاط المقترح رقم 1-1-7 من الهدف الأول لبرنامج العمل بشأن المناطق المحمية.

⁴³ تشمل الإرشادات المفيدة: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)، والاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها ("اتفاقية آرهُوس")؛ و المبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الحوكمة المسؤولة للحيازة (2012)، وخطة عمل اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام (المقرر 12/12، [المرفق](#))؛ ومبادئ أعواي: غوي التوجيهية؛ وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛ والمبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصائد الأسماك الصغيرة الحجم.

⁴⁴ تشمل الإرشادات المفيدة: منهجية تقييم الحوكمة على مستوى الموقع (المعهد الدولي للبيئة والتنمية، يأتي قريباً) - وتساعد التقييمات على مستوى الموقع على فهم الحوكمة الممارسة وتحديد الخيارات لتحسين و/أو تكييف أفضل لأنواع الحوكمة وترتيبات اتخاذ القرارات مع السياق المحلي.

⁴⁵ تشمل الإرشادات المفيدة: Franks, P and Small, R (2016) Social Assessment for Protected Areas (SAPA). Methodology Manual for

.SAPA Facilitators. IIED, London

- (و) تيسير مبادرات بناء القدرات بشأن الحوكمة والإنصاف في المناطق المحمية والمحافظة والمشاركة فيها؛
- (ز) تيسير التمويل المناسب لضمان المشاركة الفعالة لكافة أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة.
- 13- وتشمل الإجراءات المقترحة التي يمكن أن يتخذها الفاعلون الآخرون الذين يحكمون المناطق المحمية لتعزيز فعالية الحوكمة وإنصافها ما يلي:
- (أ) إجراء عمليات تقييم للحوكمة والإنصاف على مستوى الموقع بطرق تشمل أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة، واتخاذ إجراءات تهدف إلى تحسينها؛
- (ب) تقييم ورصد وتخفيف أي آثار سلبية ناجمة عن إنشاء و/أو صيانة المناطق المحمية أو المحافظة وتعزيز الآثار الإيجابية؛⁴⁷
- (ج) المشاركة في مبادرات بناء القدرات بشأن الحوكمة والإنصاف للمناطق المحمية والمحافظة.

⁴⁶ المقرر 28/7، النشاط المقترح 2-1-6.

⁴⁷ تشمل الإرشادات المفيدة: التقييم الاجتماعي للمناطق المحمية (SAPA).

المرفق الثالث

المشورة العلمية والتقنية بشأن التعريف ونهج الإدارة وتحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق ودورها في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (المقرر 2/13، الفقرة 10(باء))

ألف - التعريف

إن عبارة "تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق" تعني "منطقة محددة جغرافياً، وليست منطقة محمية، يجري تنظيمها وإدارتها بطرق تحقق نتائج إيجابية ومستدامة لحفظ التنوع البيولوجي"⁴⁸ في الموقع الطبيعي، مع خدمات النظم الإيكولوجية والقيم الثقافية والروحية المرتبطة بها".

باء - المبادئ التوجيهية

ينبغي تطبيق المبادئ العامة التوجيهية بطريقة مرنة وعلى أساس كل حالة على حدة.

(أ) إن لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق (OECM) قيمة بالنسبة للتنوع البيولوجي، كانت هي أساس اعتبارها لتحقيق الهدف 11 الوارد في الهدف الاستراتيجي جيم من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لعامي 2011 و2020؛

(ب) وتعكس تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق فرصة لتوفير حفظ التنوع البيولوجي في الموقع على المدى الطويل. فهي قد تسمح بوجود نشاط بشري مستدام، مع تقديم فائدة واضحة لحفظ التنوع البيولوجي وتجنب الآثار السلبية عليه. ومن خلال الاعتراف بمنطقة ما، يكون هناك حافز لاستدامة قيم التنوع البيولوجي الحالية وتحسين نتائج حفظ التنوع البيولوجي؛

(ج) وتقدم تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق للتنوع البيولوجي نتائج يمكن مقارنتها بنتائج المناطق المحمية وتكملها؛

(د) وتظهر تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق نتائج إيجابية للتنوع البيولوجي من خلال منع أو تقليل أو القضاء على التهديدات الرئيسية القائمة أو المتوقعة بشكل معقول ومن خلال تعزيز تدابير الحماية الحالية. وتتسق إدارة تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق مع نهج النظام الإيكولوجي والمبدأ الوقائي، موفراً بذلك القدرة على التكيف لتحقيق نتائج التنوع البيولوجي، بما في ذلك النتائج طويلة الأمد، وبما في ذلك القدرة على إدارة تهديد جديد؛

(هـ) وتساعد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق على تحقيق قدر أكبر من التمثيل والترابط في نظم المناطق المحمية، وبالتالي قد تساعد في معالجة التهديدات الأكبر والمنتشرة، وتعزيز المرونة، بما في ذلك ما يتعلق بتغير المناخ؛

(و) وينطبق تعريف ومعايير تحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق على كافة النظم الإيكولوجية، وينبغي أن يكون التحديد على أساس كل حالة على حدة؛

(ز) وينبغي أن يكون الاعتراف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناطق الواقعة داخل أراضي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية قائماً على أساس التحديد الذاتي، ويقتضي موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة؛

(ح) وينبغي أن يبتغى الاعتراف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق التشاور المناسب مع سلطات الحكمة المعنية وأصحاب المصلحة والجمهور؛

⁴⁸ كما هو محدد في المادة 2 من اتفاقية التنوع البيولوجي وتمشياً مع أحكام الاتفاقية.

- (ط) وغالبا ما تسفر المناطق المحفوظة للحفاظ على القيم الثقافية والروحية، والحوكمة والإدارة التي تحترم وتستشير بالقيم الثقافية والروحية عن نتائج إيجابية للتنوع البيولوجي؛
- (ي) وتعترف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، وتعزز وتوضح الأدوار التي تقوم بها مختلف نظم الحوكمة والفاعلين بالنسبة لحفظ التنوع البيولوجي؛
- (ك) ويمكن أن تشمل الحوافز لضمان الفعالية مجموعة من المنافع الاجتماعية والإيكولوجية، بما في ذلك تمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛
- (ل) وينبغي استخدام أفضل المعلومات العلمية المتاحة، بما في ذلك معارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، للاعتراف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، مع تحديد موقعها وحجمها، والإعلام عن نُهج الإدارة وقياس الأداء.

جيم - معايير التحديد

المعيار ألف: المنطقة غير معترف بها حاليا كمحافظة محمية	
ليست منطقة محمية	<ul style="list-style-type: none"> لم يتم الاعتراف بالمنطقة ولم يتم الإبلاغ عن كونها منطقة محمية أو كونها جزء من منطقة محمية؛ وربما تم إنشاؤها لغرض آخر.
المعيار باء: المنطقة خاضعة للحوكمة والإدارة	
فضاء محدد جغرافيا	<ul style="list-style-type: none"> تم وصف الحجم والمنطقة، بما في ذلك بثلاثة أبعاد عند الضرورة. تم وصف الحدود.
سلطات حوكمة شرعية	<ul style="list-style-type: none"> توجد سلطة شرعية للحوكمة وهي مناسبة لتحقيق حفظ التنوع البيولوجي في الموقع داخل المنطقة. إن حوكمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية محددة ذاتيا ومستعرضة من قبل الأقران. تعكس الحوكمة اعتبارات الإنصاف التي اعتمدها الاتفاقية. قد تمارس الحوكمة من قبل سلطة واحدة أو من خلال التعاون بين السلطات المعنية، وهي توفر القدرة على معالجة التهديدات بشكل جماعي.
الإدارة	<ul style="list-style-type: none"> السلطات المعنية محددة وتشارك في الإدارة، والسلطات المسؤولة محددة. يوجد نظام إداري يساهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي. تتسق الإدارة مع نهج النظام الإيكولوجي مع القدرة على التكيف لتحقيق نتائج التنوع البيولوجي، بما في ذلك النتائج طويلة الأمد، وبما في ذلك القدرة على إدارة تهديد جديد.
المعيار جيم: المنطقة تساهم مساهمة مستدامة وفعالة في حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي	
فعالة	<ul style="list-style-type: none"> تحقق المنطقة، أو من المنتظر أن تحقق، نتائج إيجابية ومستدامة لحفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي. التهديدات الحالية مفهومة جيدا. يتم التعامل بفعالية مع التهديدات الهامة. توجد آليات، مثل أطر السياسات والقواعد التنظيمية، للتعرف على التهديدات الجديدة والتصدي لها. الإدارة داخل وخارج تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق متكاملة بقدر المستطاع.

<ul style="list-style-type: none"> • توجد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق على المدى الطويل أو من الأرجح أن تكون كذلك. • يتعلق مصطلح "مستدام" باستمرارية الحوكمة والإدارة، ويتعلق مصطلح "المدى الطويل" بالنتائج. 	<p>مستدامة على المدى الطويل</p>
<ul style="list-style-type: none"> • ينبغي لتحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق أن يوثق، بقدر المستطاع، خصائص التنوع البيولوجي المعروفة، بما في ذلك القيم الثقافية و/أو الروحية، للمنطقة، وكذلك الحوكمة والإدارة السائدين كخط أساس لتقييم الفعالية. • يوجد نظام رصد يُعلم بتدابير الإدارة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي. • ينبغي وضع عمليات لتقييم فعالية الحوكمة والإدارة، بما في ذلك ما يتعلق بالإنصاف. 	<p>الإعلام والرصد</p>
<p>المعيار دال: خدمات النظم الإيكولوجية ذات الصلة والقيم الثقافية والروحية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • خدمات النظام الإيكولوجي مدعومة، لا سيما تلك التي لديها أهمية بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة التفاعلات والمقايضات بين خدمات النظام الإيكولوجي، بهدف ضمان نتائج إيجابية للتنوع البيولوجي والإنصاف. 	<p>خدمات النظم الإيكولوجية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تحدد تدابير الحوكمة والإدارة وتحتّم وتدعم الدلالات والقيم الثقافية والروحية للمنطقة. • تحتّم تدابير الحوكمة والإدارة وتدعم المعارف والممارسات والمؤسسات الأساسية لحفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي. 	<p>القيم الثقافية والروحية</p>

دال - اعتبارات أخرى

1- نُهج الإدارة

(أ) تتنوع تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق من حيث الغرض والتصميم والحوكمة والمشاركين والإدارة، لا سيما عند النظر في القيم الثقافية والروحية المرتبطة بها. وتبعاً لذلك، فإن نُهج إدارة تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق متنوعة، وستبقى كذلك؛

(ب) وتُنشأ بعض تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، ويُعترف بها أو تدار بقصد تعزيز حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي. ويكون هذا الغرض إما هو هدف الإدارة الرئيسي أو جزء من مجموعة أهداف إدارية مقصودة؛

(ج) وقد تُنشأ بعض تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، ويتم الاعتراف بها أو إدارتها في المقام الأول، لأغراض أخرى غير حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي. ومن ثم، فإن مساهمتها في حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي يشكل فائدة مشتركة لهدفها أو غرضها الإداري الأساسي المقصود. غير أنه عندما تكون المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي أمراً عرضياً بالنسبة للغرض الأساسي المذكور من تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، يصير من المستصوب أن تصبح هذه المساهمة هدفاً معترفاً به لإدارة هذه التدابير؛

(د) وفي جميع الحالات التي يتم فيها الاعتراف بحفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي كهدف إداري، ينبغي تحديد تدابير إدارية محددة وتمكينها.

2- الدور في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

(أ) تسهم تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، وفقاً لتعريفها، في كل من العناصر الكمية (أي 17 في المائة و10 في المائة من عناصر التغطية)، والعناصر النوعية (أي التمثيل، وتغطية المناطق المهمة للتنوع البيولوجي،

والترابط والاندماج في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً، وفعالية الإدارة والإنصاف) للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(ب) وبما أن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق متنوعة من حيث الغرض والتصميم والحوكمة والإدارة، فإنها ستسهم في كثير من الأحيان في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى، وأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأهداف أو أغراض الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف الأخرى.⁴⁹

3- إرشادات إضافية

(أ) إن هناك حاجة إلى تطوير المزيد من أدوات الفحص والتقييم في ضوء الخبرات المكتسبة نتيجة تطبيق هذه التوجيهات؛

(ب) ويحتاج رصد فعالية تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق إلى مزيد من التوجيهات وتبادل المعلومات والربط الشبكي وتقاسم الأدوات المتاحة، وتطوير أدوات جديدة عند الحاجة. ويمكن أن تشمل التوجيهات ما يلي: (1) بيانات خط الأساس مثل وثائق قيم وعناصر التنوع البيولوجي؛ (2) الرصد المجتمعي المستمر وإدماج المعارف التقليدية؛ (3) الرصد على المدى الطويل، بما في ذلك كيفية حفظ التنوع البيولوجي وتحسين الحفظ في الموقع الطبيعي؛ (4) رصد نظم الحوكمة والإدارة التي تسهم في نتائج التنوع البيولوجي؛

(ج) وتوفر أدلة الإبلاغ في قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية وسجل الأراضي والمناطق المحفوظة من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والتي يصونها المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرها من الوثائق التوجيهية لاتفاقية التنوع البيولوجي، وحسب الاقتضاء، الوكالات القطاعية، توجيهات مفيدة للإبلاغ عن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق؛

(د) وفي حين يسهل تقييم مساهمة تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في العناصر الكمية للهدف 11، يلزم إجراء المزيد من الدراسات لفهم كيفية تعزيز مساهمتها في العناصر النوعية للهدف 11، والإبلاغ عنها.

(هـ) ويلزم إجراء المزيد من الدراسات لفهم النطاق الكامل لمساهمات تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في الأغراض الأخرى والتزامها مع باقي القطاعات، والإبلاغ عنها؛

(و) وهناك حاجة إلى مزيد من الإرشادات بشأن مساحة المناطق الفردية والمناطق التي هي جزء من شبكات اللازمة لتحقيق نتائج التنوع البيولوجي؛

(ز) وهناك حاجة إلى مزيد من الإرشادات بشأن كيفية الاعتراف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ودعمها.

⁴⁹ تقدم الوثيقة CBD/PA/EM/2018/1/INF/4 أمثلة كثيرة على هذه المساهمات.

المرفق الرابع

الاعتبارات في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية

ألف - الجوانب الفريدة للبيئة البحرية ذات الصلة بتدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق

1- بينما توجد أدوات ونهج متماثلة للحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق في المناطق البحرية والأرضية، يوجد عدد من الاختلافات المتأصلة بين البيئتين البحرية والأرضية التي تؤثر على تطبيق تدابير الحفظ القائمة على المناطق. وحددت المواد الأساسية لحلقة العمل ومناقشاتها المذكورة أعلاه عددا من هذه الجوانب الفريدة، والتي تشمل ما يلي:

(أ) الطبيعة الثلاثية الأبعاد للبيئة البحرية (مع أقصى عمق يصل إلى 11 كم تقريبا في أعماق المحيط)، التي تتأثر بشدة بالتغيرات في الخصائص الفيزيائية والكيميائية، بما في ذلك الضغط والملوحة والضوء؛

(ب) والطبيعة الحيوية للبيئة البحرية، والتي تتأثر على سبيل المثال بالتيارات والمد والجزر، وتيسر الترابط في البيئة البحرية؛

(ج) وطبيعة تجزؤ الموائل والترابط في البيئة البحرية؛

(د) وعدم وضوح الرؤية و/أو البعد عن السمات التي يجري حفظها؛

(هـ) وغالبا ما يقتصر الإنتاج الأولي في البيئة البحرية على المناطق الساحلية للفصائل التي تشكل الموائل بالعوالق النباتية الموزعة عبر المنطقة السطحية الضوئية، في حين أن المخزون الدائم في البيئات الأرضية منتشر وهيكلي. وهناك أيضا دوران أعلى في الإنتاج الأولي للبيئة البحرية، وهو يختلف باختلاف الدورات السنوية، ويرتبط بدرجات الحرارة والتيارات؛

(و) وفي البيئات الأرضية، يختلط الغلاف الجوي بشكل جيد وعلى نطاق أوسع بكثير، في حين أن الاختلاط في البيئات البحرية قد يتغير في نطاقات أصغر بكثير؛

(ز) وستختلف آثار تغير المناخ بين المناطق البحرية والمناطق الأرضية إلى حد كبير، حيث أن المناطق الساحلية تتعرض لعوامل التعرية وهبوب العواصف، ويمكن أن تضع جهود الحماية جراء حدث طقس واحد كبير. ويمكن للأثر المنتشر والمتمثل في تحمض المحيطات أن يؤثر على كامل المخزون الدائم للإنتاج الأولي في منطقة بحرية ما، مما يؤدي إلى تأثيرات غير مباشرة عبر الشبكة الغذائية ككل؛

(ح) ووجود اختلافات في معدلات المرونة والتعافي للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية؛

(ط) ووجود اختلافات في النهج والتحديات بالنسبة للرصد وجمع البيانات؛

(ي) ووجود نظم قانونية مختلفة محتملة لأجزاء مختلفة من نفس المناطق البحرية (مثل قاع البحر والعمود المائي في المناطق البحرية الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية)؛

(ك) ووجود افتقار متكرر للملكية الواضحة لمناطق محددة في البيئة البحرية، مع وجود العديد من المستخدمين وأصحاب المصلحة الذين غالبا ما تكون لديهم مصالح متداخلة، وأحيانا متنافسة؛

(ل) وتكرار تعدد السلطات التنظيمية المختصة في منطقة معينة؛

(م) وتوقع "النتائج" القائمة على أساس الموارد: من المنظور الاقتصادي، يُتوقع من تدابير الحفظ القائمة على أساس المناطق أن تحسن، في كثير من الحالات، الموارد السمكية وأن تستعيد الإنتاجية. وفي البيئات الأرضية، ينصب التركيز بشكل كبير على حماية الحيوانات دون توقع أنه من الممكن جنيهاً بمجرد زيادة أعدادها.

باء - الأنواع الرئيسية من تدابير الحفظ القائمة على المناطق في المناطق البحرية والساحلية

2- هناك عدد من الأنواع المختلفة من تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق، والتي يتم تطبيقها في المناطق البحرية والساحلية. ويمكن تصنيف هذه المناطق بطرق مختلفة وهي ليست حصرية بالضرورة. ويمكن تصنيف تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق بوجه عام على النحو التالي:

(أ) *المناطق المحمية البحرية والساحلية*: تعرّف المادة 2 من الاتفاقية "المنطقة المحمية" على أنها منطقة محددة جغرافياً، يتم تخصيصها أو تنظيمها وإدارتها لتحقيق أهداف محددة للحفظ؛

(ب) *المناطق التي تديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية*: في هذه الأنواع من النهج، كثيراً ما يتم التنازل عن جزء من الإدارة أو كليتها إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وغالباً ما ترتبط أهداف الحفظ بالأمن الغذائي والحصول على الموارد اللازمة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ج) *تدابير إدارة مصايد الأسماك القائمة على أساس المناطق*: يتم إنشاؤها بشكل رسمي، وتحدد تدابير إدارة و/أو حفظ مصايد الأسماك مكانياً، وتنفذ من أجل تحقيق واحد أو أكثر من نتائج الصيد المتوخاة. وترتبط نتائج هذه التدابير عادة بالاستخدام المستدام للمصايد. إلا أنها قد تشمل في كثير من الأحيان على حماية أو تقليل الآثار على التنوع البيولوجي أو الموائل أو هيكل ووظيفة النظام الإيكولوجي؛

(د) *نهج الإدارة القطاعية الأخرى القائمة على أساس المناطق*: هي مجموعة من التدابير القائمة على أساس المناطق، يتم تطبيقها في قطاعات أخرى على نطاقات مختلفة ولأغراض مختلفة. وهي تشمل، على سبيل المثال، المناطق البحرية البالغة الحساسية (وهي مناطق حددتها المنظمة البحرية الدولية للحماية من الضرر الناجم عن الأنشطة البحرية الدولية لأهميتها الإيكولوجية أو الاجتماعية والاقتصادية أو العلمية)، المناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة (مناطق قاع البحر التي حددتها السلطة الدولية لقاع البحار للحماية من الضرر الناجم عن التعدين في قاع البحار العميقة بسبب التنوع البيولوجي وهيكل ووظيفة النظام الإيكولوجي)، وكذلك تدابير الحفظ في القطاعات الأخرى.

جيم - النهج لتعجيل التقدم نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية

3- أبرزت مناقشات حلقة العمل النهج التالية لتعجيل التقدم الوطني المحرز في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية، مع التسليم بأن هذه النهج ليست شاملة وأن هناك مصادر أخرى للإرشاد بشأن هذه المسائل:

1- توفير قاعدة كافية من المعلومات

(أ) تحديد المعلومات اللازمة لمعالجة العناصر النوعية، بما في ذلك المعلومات عن التنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية، والجغرافيا البيولوجية، وكذلك المعلومات عن التهديدات الحالية التي يواجهها التنوع البيولوجي والتهديدات المحتملة الناجمة عن الضغوط الجديدة والناشئة؛

(ب) تجميع ومواءمة مختلف أنواع المعلومات، مع الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة لأصحاب المعارف، بما في ذلك المعلومات عن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (EBSA)، ومناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (KBA)، والنظم الإيكولوجية البحرية الهشة (VME)، والمناطق البحرية البالغة الحساسية (PSSA)، والمناطق المهمة للتدبيبات البحرية (IMMA)؛

(ج) وضع و/أو تحسين آليات لتوحيد وتبادل وإدماج المعلومات (مثل آليات غرفة تبادل المعلومات، والنظام العالمي لرصد المحيطات، وغيرها من نظم الرصد).

2- إشراك أصحاب المصلحة

- (أ) تحديد أصحاب المصلحة المعنيين، مع النظر في سبل العيش والخصوصيات الثقافية والروحية على مختلف المستويات؛
- (ب) وضع وتعزيز شبكات جماعات الممارسين وشبكات أصحاب المصلحة التي من شأنها أن تُيسر التعلم المتبادل والتبادل، وأن تدعم أيضا الحوكمة والرصد والإنفاذ والإبلاغ والتقييم؛
- (ج) بناء فهم مشترك بين أصحاب المصلحة للأهداف والنتائج المتوقعة؛
- (د) تعزيز ودعم المهارات الاجتماعية والتواصلية القوية لدى المديرين والممارسين في المناطق المحمية البحرية، وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق.

3- الحوكمة والرصد والإنفاذ

- (أ) تحديد السياسات والتدابير الإدارية المعمول بها، بما في ذلك تلك الموجودة خارج المناطق المحمية /المحفوظة؛
- (ب) الاستفادة بصورة أفضل من التطورات الجديدة في البيانات المفتوحة المصدر (مثل المعلومات الساتلية)؛
- (ج) بناء و/أو تعزيز آليات وشراكات الرصد العالمية للحد من التكاليف الإجمالية للرصد؛
- (د) إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وكذلك الزعماء المحليين المحترمين، في الرصد والإنفاذ، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على القيام بالرصد؛
- (هـ) تعزيز قدرة العلماء على استخدام معارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع احترام السياقات الثقافية المناسبة؛
- (و) بناء قدرات المديرين والممارسين؛
- (ز) تيسير التعاون والتواصل وتبادل أفضل الممارسات بين المديرين والممارسين؛
- (ح) تحديد الثغرات والعقبات التي تحول دون الحوكمة الفعالة والامتثال؛
- (ط) الاستفادة من المعايير والمؤشرات القائمة، وتحسين وضوح الرؤية واستيعاب مختلف المعايير العالمية والإقليمية لتيسير النهج المشتركة بين مختلف النطاقات؛
- (ي) الاعتراف بدور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الحوكمة والرصد والإنفاذ، ودعمه.
- 4- تقييم التقدم المحرز لتحقيق الجوانب النوعية للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والإبلاغ عنه

التقييم

- (أ) يضمن توافر الظروف الملائمة لتيسير التقييم والتحليل (على سبيل المثال، الأساس القانوني والسياسات وأهداف الحفظ والخبرات)؛
- (ب) يضع فهما مشتركا لمعنى الفعالية عبر مجموعات أصحاب المصلحة، تمشيا مع أهداف المناطق المحمية/المحفوظة؛
- (ج) يضع مؤشرات واضحة وموثوقة وقابلة للقياس لتقييم فعالية المناطق المحمية/المحفوظة في تحقيق أهدافها؛
- (د) يضع نهجا موحدة للتقييم عبر الآليات/العمليات؛

(هـ) يقيّم المناطق المحمية/المحفوظة على نطاق الشبكة وعلى مستوى المناطق الفردية؛

(و) يشكل ويعزز جماعات الممارسين لدعم التقييم.

الإبلاغ

(أ) يحسن تواتر ودقة الإبلاغ، بما في ذلك عن طريق الاستفادة إلى أقصى حد من آليات الإبلاغ القائمة (مثل التقارير الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي، وتقارير المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، وتقارير الاتحاد الأوروبي)؛

(ب) يعزز وضوح التقارير لتشجيع التحليل من جانب مجموعة من الخبراء عبر التخصصات؛

(ج) يضمن إعلام الإدارة بشكل فعال عن طريق الإبلاغ والتحليل من خلال آليات ملائمة للمعلومات المستقاة من أجل تيسير الإدارة التكميلية؛

(د) يقوم ببناء قدرة البلدان النامية على إجراء تحليلات لفعالية الإبلاغ والإدارة؛

(هـ) يقوم ببناء الإرادة السياسية لدعم الإبلاغ في الوقت المناسب والفعال، بما في ذلك عن طريق التزامات حكومية محددة لإبلاغ منتظم وكاف؛

(و) يشرك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الإبلاغ والتقييم؛

(ز) يضع نهجا موحدة للإبلاغ عبر الآليات/العمليات؛

(ح) يشكل ويعزز جماعات الممارسين لدعم الإبلاغ.

4- وأبرزت مناقشات حلقة العمل النهج التالية لتعجيل التقدم الوطني نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي في المناطق البحرية والساحلية، لا سيما فيما يتعلق بضمان الإدماج الفعال للمناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا، مع الاعتراف بأن هذه النهج ليست شاملة وأن هناك مصادر أخرى للتوجيه بشأن هذه المسائل:

(أ) تحديد كيف أن المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق تتناسب أطر تخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية وتعززها، بما في ذلك التخطيط المكاني البحري، والإدارة الساحلية المتكاملة، والتخطيط المنهجي للحفظ؛

(ب) تقييم المعلومات اللازمة وتحديد أفضل المقاييس لجمع المعلومات، بما في ذلك المعلومات عن: الأطر القانونية وأطر السياسات القائمة والسماح الإيكولوجية والبيولوجية، والمناطق ذات الأهمية المحددة للحفظ، والاستخدامات والأنشطة في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا وفي المناطق المحددة ذات أهمية للحفظ، وأصحاب المصلحة المعنيين النشطين أو المهتمين بالمناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا، والتفاعلات المحتملة بين الاستخدامات البشرية، والآثار التراكمية عبر مجموعة من المقاييس المكانية، والاستجابات ومرونة/ضعف النظم لزيادة الاستخدام البشري والقوى الطبيعية، والترابط داخل وخارج المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية؛

(ج) تحديد المصادر المتاحة للحصول على البيانات والمعلومات (بما في ذلك المعارف التقليدية والمحلية)، وتحديد الثغرات في المعلومات وتجميع البيانات والنماذج وغيرها من المعلومات ذات الصلة المتاحة، ووضع و/أو تحسين أدوات سهلة الاستخدام وذات مصدر مفتوح وفعالة وشفافة لتصور البيانات وإدماجها؛

(د) التعرف على نظم القيم المتنوعة وفهماها؛

(هـ) ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

- (و) وضع فهم مشترك بين أصحاب المصلحة بشأن أهداف إدماج المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً؛
- (ز) ضمان أن جميع الأنشطة مسؤولة عن التأثير الناجم عنها، سواء داخل أو خارج المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق؛
- (ح) وضع مؤشرات واضحة وموثوقة وقابلة للقياس لتقييم فعالية المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في تحقيق أهدافها، ولتقييم حالة المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً؛
- 5- وأبرزت مناقشات حلقة العمل النهج التالية لإدارة المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً من أجل ضمان فعالية المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، مع التسليم بأن هذه النهج ليست شاملة وأن هناك مصادر أخرى للإرشاد بشأن هذه المسائل:
- (أ) وضع و/أو تعزيز الحوكمة والإدارة المتكاملة لدعم تخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية، وتنسيق التخطيط، وتحديد الأهداف والحوكمة عبر النطاقات الجغرافية؛
- (ب) وضع و/أو صقل أدوات دعم اتخاذ القرار لتخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية؛
- (ج) ضمان وجود وتنفيذ التشريعات ذات الصلة؛
- (د) فهم وتقييم حالة استخدام وإدارة المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تعزيز حمايتها؛
- (هـ) إجراء تقييمات التهديد، واستخدام تسلسل بشأن تخفيف الأثر؛
- (و) تقييم التوافق النسبي و/أو عدم التوافق بين الاستخدامات الحالية وتلك المقترحة، بالإضافة إلى التفاعلات والآثار الناجمة عن التغير البيئي الأوسع نطاقاً (مثل تغير المناخ)؛
- (ز) فهم الصراعات وإزاحة سبل العيش وتحديد النهج ذات الصلة لتوفير سبل عيش بديلة والتعويض عنها؛
- (ح) التواصل مع أصحاب المصلحة المعنيين عبر المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً، وإشراكهم بطريقة متاحة وفعالة ومناسبة؛
- (ط) ضمان أن التخطيط والإدارة يتسقان مع مجموعة الثقافات ونظم القيم السائدة في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً؛
- (ي) تحديد وإشراك القادة والأبطال المحليين/الوطنيين؛
- (ك) بناء و/أو تعزيز القدرة على دعم تخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً.
- دال - الدروس المستفادة من التجارب في استخدام أنواع مختلفة من تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق في المناطق البحرية والساحلية
- 12- من خلال الوثائق الإعلامية الأساسية والعروض التقديمية التي عرضت أثناء حلقة العمل، سلط الضوء على الدروس التالية المستفادة من التجارب في مختلف أنواع تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق في المناطق البحرية والساحلية:

(أ) بالنسبة لأنواع مختلفة من تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق (مع اختلاف المناطق، ومدة ودرجة التقييد)، قد يكون الأداء من حيث حماية التنوع البيولوجي متغيرا بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك في الغالب إلى السياق الإيكولوجي والاجتماعي والاقتصادي وسياق الحوكمة في المنطقة، وطبيعة تنفيذ التدابير؛

(ب) وعلى الرغم من أن زيادة مساحة المنطقة والمدة ودرجة التقييد تؤدي عموما إلى زيادة حماية العديد من مكونات التنوع البيولوجي، إلا أن آثار النظام الإيكولوجي الناجم عن الأنشطة البشرية التي أزيحت نتيجة الاستعدادات قد تزيد في المناطق التي تستمر فيها هذه الأنشطة. ويجب أن يشمل تخطيط الحفظ الفعال الشامل جميع هذه الاعتبارات؛

(ج) ويمكن أن تكون التدابير المصممة والمنفذة بشكل جيد فعالة حتى إذا كانت المناطق غير كبيرة وذات قيود دائمة، ويمكن أن تكون التدابير المصممة والمنفذة بشكل سيء غير فعالة، بغض النظر عن حجمها؛

(د) وينبغي تقييم فعالية تدابير الحفظ القائمة على أساس المناطق على أساس كل حالة على حدة، مع مراعاة خصائص هذه التدابير الجاري تنفيذها والسياق الذي تنفذ فيه؛

(هـ) وتشمل السمات الرئيسية للمنطقة التي يتعين النظر فيها عند تقييم تطبيقات محددة لتدبير الحفظ/الإدارة القائم على أساس المناطق ما يلي:

(1) المكونات الإيكولوجية لشواغل الحفظ الخاصة في كل من المنطقة المحددة والإقليم الأكبر، وكيفية مساهمة التدبير في حفظهما؛

(2) حجم ومدة ومدى قيود المنطقة ومكانها؛

(3) قدرة السلطة الإدارية على تنفيذ التدبير إذا ما تم اعتماده، ورصد وإنفاذ القانون في المنطقة أثناء وجود التدبير؛

(4) إسهامات التدبير المحتملة في الاستخدام المستدام، بالإضافة إلى الحفظ؛

(و) وتشمل الخصائص المهمة للسياق الذي ستطبق فيه التدابير والتي ينبغي أيضا وضعها في الاعتبار في تقييم كل حالة على حدة ما يلي:

(1) مدى تطوير هذا التدبير داخل نهج النظام الإيكولوجي، وهو متكامل تماما مع باقي التدابير المستخدمة؛

(2) مدى تطوير هذا التدبير باستخدام أفضل المعلومات العلمية ومعارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المتاحة، وتطبيق وقائي مناسب؛

(3) درجة الحماية التي يوفرها هذا التدبير لمكونات التنوع البيولوجي ذات الأولوية العالية، مع مراعاة التهديدات الحقيقية أو المحتملة الأخرى في نفس المنطقة وخارجها عند الاقتضاء؛

(4) عمليات الحوكمة التي تؤدي إلى وضع واعتماد التدبير، وآثارها على الامتثال والتعاون مع التدبير؛

(ز) ومن المهم أن تُدعم نتائج الحفظ بأدلة قوية، وأن توفر المرونة من أجل تصميم التدابير ذات السياق المحدد التي تتناول أكثر من هدف واحد، بدلا من الاعتماد على متطلبات المدخلات الإلزامية؛

(ح) ومن المهم وضع أطر الرصد والتقييم المناسبة ضمن تصميم تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق من أجل بناء أدلة موثوقة على أنها تحقق نتائج الحفظ.
